

لسان العرب

(مذل) المَذَل الضَجَر والقَلَاق مَذَل مَذَلًا فهو مَذَل والَأُنْثَى مَذَلَة والمَذَل البازل لما عنده من مال أو سرٍّ وكذلك إذا لم يقدر على ضبط نفسه ومَذَل بسرِّه . (* قوله « ومذل بسرّه إلخ » عبارة القاموس ومذل بسرّه كنصر وعلم وكرم) بالكسر مَذَلًا ومَذَلًا فهو مَذَل ومَذَلِيلٌ ومَذَل يَمْذُلُ كلاهما قَلَقَ بسرِّه فأَفْشاه وروي في الحديث عن النبي A أنه قال المَذَالُ من النفاق هو أن يَقْلَقَ الرجلُ عن فِراشه الذي يُضَاجِعُ عليه حليلته ويتحوَّلُ عنه لِيَفْتَتَرِشَهُ غيرُهُ ورواه بعضهم المِذَاءُ ممدود فأَمَّا المِذَالُ باللام فإن أَبَا عبيد قال أَصله أن يَمْذُلَ الرجلُ بسرِّه أَي يَقْلَقُ وفيه لغتان مَذَل يَمْذُلُ مَذَلًا ومَذَل يَمْذُلُ بالضم مَذَلًا أَي قَلَقْتُ به وضَجِرْتُ حتى أَفْشَيْتَهُ وكذلك المَذَلُ بالتحريك ومَذَلْتُ من كلامه قَلَقْتُ وكلُّ مَنْ قَلَقَ بسرِّه حتى يُذِيعَهُ أو بِمَضْجَعِهِ حتى يتحسَّلُ عنه أو بِمَالِهِ حتى يُنْذِفِقَهُ فقد مَذَلُ وقال الأسود بن يعفر ولقد أَرُوحُ على التَّجَارِ مُرَجَّلاً مَذَلًا بِمَالِي لِيَبْنَأَ أَجْيَادِي وقال قيس بن الخطيم فلا تَمْذُلُ بسرِّك كُلُّ سرٍّ إذا ما جاوز الاثنين فاشي قال أَبو منصور فالمِذَالُ في الحديث أن يَقْلُقَ بفِراشه كما قدَّمنا وأَمَّا المِذَاءُ بالمد فهو مذكور في موضعه ابن الأعرابي المِمْذَلُ الكثيرُ خَدَرَ الرَّجُلُ والمِمْذَلُ القَوَّاد على أَهله والمِمْذَلُ الذي يَقْلَقُ بسرِّه ومَذَلَتْ نفسه بالشيء مَذَلًا ومَذَلَتْ مَذَالَةً طابتُ وسمحتُ ورجل مَذَلُ النفسِ والكفِّ واليدِ سمحٌ ومَذَلُ بماله ومَذَلُ سَمَجَ وكذلك مَذَلُ بنفسه وعِرْضه قال مَذَلُ بِمُهِجَتِهِ إذا ما كَذَّبَتْ خَوْفَ المَنْدِيَّةِ أَنْفُسُ الأَنْجَادِ وقالت امرأة من بني عبد القيس تَعِظُ ابنها وعِرْضُكَ لا تَمْذُلُ بعِرْضِكَ إِنما وَجَدْتُ مُضِيعَ العِرْضِ تُلَاحِثِي طَبَائِعَهُ ومَذَلُ على فِراشه مَذَلًا فهو مَذَلُ ومَذَلُ مَذَالَةً فهو مَذَلِيلٌ كلاهما لم يستقرَّ عليه من ضعفٍ وعِرْضٍ ورجال مَذَلِي لا يطمئنون جاؤوا به على فَعَلِي لِأَنَّهُ قَلَقَ ويدل على عامة ما ذهب إليه سيبويه في هذا الضرب من الجمع . (* قوله « من الجمع » هكذا في الأصل) والمَذَلِيلُ المريض الذي لا يَتَقَارَرُ وهو ضعيف قال الراعي ما بال دَفِّكَ بالفِراشِ مَذَلِيلًا؟ أَقَدَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا؟ والمَذَلُ والمَذَلُ الذي تَطْيِبُ نَفْسَهُ عن الشيء يتركه ويسترجي غيرَه والمُذَلَةُ النكتة في الصخرة ونواة التمر ومَذَلَتْ رِجْلُهُ مَذَلًا ومَذَلًا وَأَمْذَلَتْ خَدِرَتْ وَأَمْذَلَتْ أَمْذَلًا وكلُّ خَدَرَ أو فَتْرَةٍ مَذَلٌ وَأَمْذَلٌ وقوله وإِنَّ مَذَلَتْ

رَجَلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي بِذِكْرِكَ مِنْ مَذَلٍ بِهَا فَتَهُونُ إِذَا مَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
مَذَلٌ فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ وَإِذَا مَا أَنْ تَكُونَ لُغَةً وَقَالَ الْكَسَائِيُّ مَذَلْتُ مِنْ كَلَامِكَ وَمَضَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَرَجَلٌ مَذَلٌ أَيُّ صَغِيرِ الْجِثَّةِ مِثْلُ مَذَلٌ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ سَيْبُوهِ رَجُلٌ مَذَلٌ وَمَذَلِيلٌ وَفَرَجٌ
وَفَرَجِيحٌ وَطَابٌ وَطَبِيحٌ .

(* قوله « وطب وطبيب » هكذا في الأصل) والامذلالُ الاسترخاءُ والفتورُ والمذالُ مثله
ورجلٌ مذلٌ خفيٌّ الجسمُ والشخصُ قليلُ اللحمِ والذالُ لغةٌ وقد تقدمُ والمذليلُ الحديدُ
الذي يسمى بالفارسية نَرمٌ آهَنٌ .